

Al-Umma



PRÉFECTURE D'ALGER DÉPÔT LÉGAL

257

السنة الرابعة عدد ١٥٨

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 158

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة [illegible] فرنكا

عن ستة اشهر [illegible]

في تونس والمغرب وطرابلس [illegible]

عن نصف سنة ٣

في سائر الاقطار ٦

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TELÉPHONE : 31-60

الجزائر – يوم الثلاثاء ١٢ محرم ١٣٥٧

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ١٥ مارس ١٩٣٨

لعبتان مفضوحتان

يلعبهما ابو رغال القرن العشرين

على ذقون اهل غارداية لولا ان وجد امامه حراسا امناء !

كنا بسطنا الكلام في عددنا ١٥١ على بعض المحاولات التي يحاولها (ابو رغال) القرن العشرين لهدم اخر لبنة لاستقلال «وادي ميزاب» وبينا اذ ذاك كيف يستبله الغفل؟ وكيف يلعب بذقون البسطاء؟ وكيف تنبه له النبهاء فردوا كيده في نحره؟ وفضحوا امره على اعين الناس. وهكذا ما زال ولايزال يداور مقدرات الامة كما يداور اللص ناسا آمنين في ظلام الليل؟ ثم اذا استيقظ له احد غير الخطة، وبدل المكان وهكذا دواليك..

ولهذا نجده هو ومن على شاكلته لايرى اعدى عدو له من الصحافة والمدرسة؟ تينيك المشكاتين اللتين تعكسان اشعة النور على مواقع الظلم والظلام، وليس اصدق اصدقاء له ولمن على شاكلته من اناس جعلوا انفسهم وقفا على محاربة الصحافة والمدرسة، وبذلوا كل ما لهم من جهود على ابقاء الناس في دهاليز الجهل والجمود، ليمكن لهم ان يستغلوهم في خلسة من الرقباء والارصاد، ومناقشين الحساب.

****

وها نحن اؤلاء نكشف الغطاء ايضا عن لعبتين اخريين لعبهما في الايام الاخيرة ظنا منه اسكرته انه اصبح بين وسط كله غفلة وبلاهة؟ ولم يعلم المسكين انه الابله المغفل باقصى معاني الغفلة والبلاهة.

كيده بين جماعة الضمان :

اما لعبته الاولى — فقد لعبها لافساد امر الضمان وضرب بعضهم ببعض، واقصاء النبهاء منهم عن دائرة المجلس حتى يخلو له الجو كما يخلو للذئب مع الخروف.

ان القراء على علم من المجاذبات العنيفة الواقعة بين جماعة الضمان وقائد غارداية في امر الحسابات القديمة؟ وقد فكر للتخلص من هذه الورطة مايلي

وذلك انه في ١ مارس جمع باللو يحيى جماعة (الضمان) وبعد افتتاح الجلسة امر كاتبه ان يسرد على مسامع الحاضرين حسابات شهري جانفي وفيفري من سنة ١٩٣٨، ولكنه ادمج في تلك الحسابات مداخيل من سنة ١٩٣٣ — ١٩٣٤ مما بقي في ذمم الغير لم يقبض، وبعد اتمام سرد الحسابات شرع الحاضرون في امضاء تلك الحسابات فامضوها كلهم الا خمسة منهم؟ فقد رفضوا امضاءها بحجة اننا لانوافق على حساب لم نفهم اصله، حيث ان من سبقنا لم يدفع لنا الحسابات كلها صافية، وانما ناخذها بالتبعية بعدم لتكون المسئولية علينا بعد فهمها جيدا، هذا اولا — واما ثانيا فاننا قد اشتكينا قبل اليوم بعدم فهم الحسابات بالتدقيق، والى الآن لم نستفد شيئا جديدا من الفهم، وما لم نفهمه من الحساب لايمكننا بحال من الاحوال ان نمضي شيئا منه.

ولاجل هذه المناقشة البسيطة ارعد باللو وابرق وشخر ونخر وسب الشمس والقمر؟ وتبعه في ذلك ذيوله فنقموا كلهم على من لم يمض الحسابات، وهل لهم بعد هذه الزوبعة من النقمة والغضب ملجأ يأوون اليه من الشرع والقانون؟

كلا! فهم جد مفلسين من هذه الناحية، ولكن ملجؤهم الوحيد هي ربيبتهم الادارة التي عودتهم الحنو والانعطاف والدلال عند امثال هذه «الفالطات!»

فانت تراهم كلما زجوا انفسهم في زنقة «الخطل» لانفاذها واحسوا بالوقع الاليم من مصاولة طلاب الحق فسرعان ما يهرولون الى ربيبتهم يضجون ويتباكون: الغياث! الغياث! النجاة النجاة!! ها هم اؤلاء مشوشون؟ مهيجون؟ اعداء فرانسا، دعاة (الكونينيست-اي الكومينيست-والآن الفاشيست ...!! الخ) وسرعان ما تستخدم هذه هي بدورها مالها من السلطة لاخماد انفاس الحق؟ وانعاش روح الباطل فيغدو المجرم حرا طليقا، وطالب الحق مجرما سجينا اواو ..!

لاجل هذا لم يلبث باللو وشيعته ان كتب تقريرا الى الادارة اسود امضوه كلهم بلا خجل ولا حياء ضد طلاب حق (العرش) نسبوا لهم فيه التشويش والتخليط والعداوة للادارة والموظفين الى غير ذلك مما املاه عليهم خبثهم وسوء طويتهم

طلاب الحق عند الادارة :

في يوم ٢ مارس استدعاهم رئيس الادارة بواسطة القائد باللو وبعد المثول بين يديه؟ سألهم: ما منعكم من امضاء دفاتر الحسابات وما هو السبب؟ ثلاثة عشر من اعضاء الجماعة وافقوا عليها وامضوها وانتم ترفضونها؟ مع ان الاغلبية قد وافقت عليها وانتم الاقلية ....؟

فاجابوه: نحن لايمكننا ان نوافق على شيء لم نفهمه ولم ندققه جيدا الى آخر ما اجابوا به القائد

فقال: اني اخبر بقولكم هذا السيد الوالي العام؟ واطلب منه ان يعزلكم عن وظيفكم هذا ويجدد الانتخابات عن غيركم؟ لان فعلكم هذا قد اقلق راحة العرش والادارة ونحن لانريد الا السكون والوفاق.

فاجابوه: ذلك من خصائصكم ولا معارضة لنا في ذلك؟ وكل ما نطلبه هو الاتصال بحقوقنا لاغير، وسبب هذا الهرج هو تلاعب القائد، واستبداده بهذا الكيس.

على ان القصور الاخرى لم يكن فيها ماترونه بسبب الحسابات البلدية لانها في غير يد قوادها

الرئيس يرجع الى عهد ١٨٨٢ :

بعد هذه المحاورة الرصينة قام الرئيس فاستحضر دفاتر عهد ١٨٨٢ فقرأ على الحاضرين منها مادة معناها «ان دفاتر الحسابات تكون بيد احسن الجماعة، يعين لهذا الغرض؟ ويشترط فيه ان يكون ذا مال، وذا ثقة تامة؟ وان يكون له ضامن يضمن فيه» (افحم الخصم وارتفع النزاع)

وبعد ذلك التفت اليهم وقال لهم: (ساحضر جميع القواد؟ وامرهم بان يسيروا على مقتضى هذا القانون، واطلب منكم ان تأخذوا بخاطري وان تمضوا هذه الحسابات؟ واتركوا ما مضى وفي المستقبل لايكون الاما يسركم، لان رفضكم هذا الامضاء يجعلكم هدفا للقلق والتشويش وانا ارغب كثيرا ان توافقوا اخوانكم وانتم ميزابيون كلكم ومسلمون وارجو ان توافقوا بعضكم في جميع الامور

فاجابوه: نحن نوافق في كل شيء لايكون فيه ضرر من نوبنا عن نفسه وجعل ثقته فينا، ونبذل كل مجهود في جلب النافع له ودفع كل ضرر عنه، ولا غاية لنا غير الصالح العام، ونبرأ كل البراءة من الانتفاع الذاتي، والمنازع الشخصية

فاجابهم: انكم على علم انه كان معكم من اشتكى من اجل الحسابات ولكن بعد البحث الذي جعل السيد القبطان قوني فهموها وامضوها (ليس الامضاء من اولئك ياحضرة الرئيس بعد البحث ولكن بعد .....) فاجابوه: ان ذلك من خصوصياتهم حيث امضوا هذه الحسابات بعد فهمها، ولكن نحن الى الآن لم نفهمها، لذلك لا يمكننا بحال ان نمضيها ما لم نفهمها، وهنا انتهت المحاورة فاذن لهم بالخروج فخرجوا.

****

يظهر من اول وهلة من خلال كلام الرئيس وخطته في هذه القضية انه يستدرج اولئك الضمان المتمسكين بحق الامة، ويستفز نفوسهم حتى تبدر منهم بادرة يتوكؤ عليها في طلب المراجع العليا لاقصائهم نهائيا عن الانتخاب بدعوى انهم مشوشون ومهيجون! ان لم تؤثر البخور في رؤسهم كما اثرت في زملائهم فاجتذبهم «ابضحكه ولعبه» الى حظيرة القائد.

ولكن اولئك النبهاء احذق من ان يلعب بهم، وخير له ولكل مسئول تحته او فوقه ان يتنكبوا عن هذه الطرق الملتوية، وان يقصدوا الجادة فحسب، وان يقولوا للمبطل أخطأت، وللمحق اصبت.

اما هذه المهازل السخيفة فهل هي الا كفقاقيع في الكاس لاتلبث ان تذهب جفاء في الفضاء «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض». اما اللعبة الثانية ففي العدد الآتي

في الوحدة العربية

الفرقان بين اميري السيف والبيان

الباروني باشا وشكيب ارسلان

بقلم النابغة الضليع صاحب الامضاء

(٣)

٦ — لبنان — يقول الامير فيه: (سمعت الكثيرين يتكلمون عن لبنان وانه يجب ان يدخل معنا في الوحدة، وانا اجول كثيرا في قرى لبنان، واجد حماسة خارقة للعادة عند القسم العربي من لبنان، بحيث اقدر ان اقول انه يضاهي الشعور العربي الموجود في سورية، فهم يتكهربون بكايتهم عندما يهتفون: «فلتحيا العروبة». ويجب ان نعلم ان قسما آخر لايهوى هذه الوحدة العربية، وانه لاينبغي لنا ان نتشاغل الآن لاقناع هذا القسم في الدخول معنا، بل نطلق له حريته ريثما نكون نحن في الداخل حققنا وحدتنا ... الى ان قال: الوحدة العربية في مهد طفولتها ونحن لانريد ان نستجدي الناس الضعفاء في الوحدة؟ ولبنان هو موطن ضعيف للوحدة العربية الخ).

ويقول في شأنه للاستاذ تيسير ظبيان: (اما لبنان فمع ان سواد الشعب في تلك البقعة السورية يؤيد الفكرة ويؤمن بها، ولكن اعتبارات شتى تحملنا على تأجيل البحث في ادماج لبنان في هذه المجموعة العربية؟ ريثما تسنح الظروف المواتية).

تلك وجهة نظر الامير في لبنان، وهي - كما ترى - سديدة صائبة تستند الى اسباب قائمة وعلل قوية ثابتة؟ فليس من الحكمة — الآن وقبل ان ترتكز الوحدة على اسس متينة من الدول القوية - الاشتغال باستجداء الضعفاء في الوحدة، واقناع الذين لا يهوونها منهم، فان في ذلك مضيعة للوقت وتفويتا للفرصة و (يلزمنا ان نكون عمليين ونبدأ بالاسهل) (فيجب ان نترك لبنان ونلتفت نحو العراق والحجاز واليمن، وبعد ان تتحقق الوحدة العربية في هذه الاقطار الاربعة، ويرى لبنان نفسه نهضة الامة العربية حينئذ لا يحوجنا لبنان الى الدعاية باقناعه ان يدخل معنا؟ بل هو من نفسه يتقدم الينا متعززا ومفتخرا بنا)

لبنان في قلب الدول التي يعمل الامير مع

حول العبث الواقع بادارة البريد في غارداية

(٣)

حظ المكاتيب المرسلة الى الخارج :

واذ كشفنا لك النقاب ايها القاري عما تحيكه بعض النفوس من رواد المصلحة الخاصة في الخفاء لتعريض مصالحك للتلف والضياع والوقوف امام حرياتك المقدسة التي هي اعز ما تملك في هذا الوجود يجد ربنا ان نعرج بك الى معاملة اخرى لا تقل عن سوابقها فظاعة — واستنكارا لترى مبلغ بعد القوم عن الجادة المثلى بمراحل وتنكبهم عن الصراط السوي حتى آل الامر الى ما نراه ونسمعه صباحا ومساء مما يخجل منه وجه الفضيلة كان لم يكن هناك شيء يقال له عدل يجب ان يوف للجميع سوى . ولا ثمة هيئة مسئولة عن حفظ الامن تستمد قوتها من العدل البشري حتى يمكنها ان تقتص للمظلوم وتوفيه حقه كاملا وتلافي ما فشا من سوء تصرف بعض المتمردين وخروجهم عن سياج الانظمة والقوانين .

* * * *

فاذا علمت كيف وصل المجون بهؤلاء الاعوان والاستخفاف بمصالح الاهالي الوطنيين بما فيها من المكاتيب الواردة والصحافة العربية وادركت الادوار التي يمثلونها على شاشة التيلفون عند ما يعمد احد اولئك الوطنيين للكلام مع صديق من اصدقائه في التل او بميزاب تعلم بالبداهة وبدون عناء ما هو حظ تلك المكاتيب المرسلة الى الخارج وما هو المقدار الذى تلاقيه من الاتلاف والاهمال ضرورة انما بالطبع لا يختلف

وما الذى يمنعهم من تحدى كرامة الجمهور ودوس شعوره واي شيء يقف حائلا بينهم وبين الوقوع في امثال تلك المخالفات ما داموا آلات تندفع بارادة القائد بالملو ولا تأتمر الا بأوامره وما دامت الهيئة المسؤولة بادارة البريد غافلة لم تقم بواجبها المحتم المفروض ازاء الامر فتصب سوط العقاب على رؤوسهم ولم تمل عليهم درسا قاسيا يدركون على ضوئه وطأة المسئولية الملقاة على عواتقهم فيعدلون عن ذلك السلوك المعوج ويقفوا عند حدودهم وعناياتهم

فكثيرا ما تذهب تلك المكاتيب ايضا ضحية اغراض هؤلاء وغاياتهم وعرضة اهمالهم واستخفافهم اسوة بالمكاتيب الواردة من باب لا فرق

وحرصا على ان يكون لكلامنا هذا اثره المطلوب في نفوس كل من يتتبع ادوار تلك المهازل ولاجل ان لا يتطرق له من الشك ما يجعله تحوم حوله الظنون والشبهات نورد دليلين اثباتا لصحة هذه الدعوى واليك اولهما :

اخرج عند ما تكون سيارة البريد على اهبة السفر من غارداية وجب شارع (الدبدابة) طولا وعرضا وتأمل بعين بصيرتك لذلك الموقف وانظر لحركات المارة ذهابا وايابا ثم اخبرني عما تلاحظ وماذا تشاهد

الدرى ما ذا ؟ تشاهد قدوم الاهالي زرافات ووحدانا تاركين اشغالهم واعمالهم الضرورية حيث يقضون بضع اوقات في تلك الساحة فمنهم من غادر مهام اموره التجارية التى تتوقف دواليب حركتها المنظمة على مجهوداته فتضيع له مصالح ذات بال وربما لا تعوض وآخر تنتظره اعمال شاقة في مزرعته وبستانه وربما يفوته جانب منها بل هناك من تواجهه مواعيد وينعت بنعوت لا تليق بكرامته ويسلق بالسنة حداد عند تاخيره ولو جزءا قليلا ومنهم ومنهم . . .

لاجل ماذا هذا كله ؟ لاجل ان يلقي بمكاتيبه في صندوق البريد المعلق في السيارة حيث تكون في مأمن حرز حصين مما يصيبها عادة من اولئك العابثين وهكذا تجرى هاته الاعمال مستمرة كلما قرب موعد سفر السيارة .

وبالفعل اردنا ان نستطلع ذات يوم رأي بعض من أتى به القدر لتلك الساحة في المسالة وعما يقصده من انتظار السيارة ارمي مكاتيبه وهناك ادارة البريد تغنيه عن الانتظار وتوفر له جانبا من الوقت والصندوق الموجود في السوق البلدى فما كان جوابه الا ان مكاتيبه دائما تكون عرضة للضياع والتلف عند ما يلقي بها في الادارة او الصندوق المشار اليه فاقتنعنا حينئذ بحقيقة الموقف وادركنا ان وراء الاكمة ما وراءها وان هناك ايد نحسة تقف بجانب المكاتيب موقف الخصم اللدود .

هذا عدا ما سمعناه باذننا من التذمر والسخط على ادارة البريد المرات المتوالية بسبب ما عوملت به مصالحهم الضرورية من الاهمال الامر الذى تأباه العقول السليمة المتشبعة بروح العدل والانصاف والمساواة

واذا اردنا ان نقيم الدليل الثانى على ما يقع من العبث والاتلاف في المكاتيب المرسلة الى الخارج فما علينا الا ان نوجه السؤال الآتى الى عيسى بن بامحمد وهو ان يعلمنا كيف تحصل على ذلك المبلغ الوافر من التامبر الذى وجد على قطع من غلافات البريد وباي كيفية تمكن من تلك المجموعة الهائلة . . . ؟ قضية التأمبر . الى الذين بقى في نفوسهم شيء ولم ترتح ضمائرهم لسماع الحقائق التى اثبتناها امام الانظار بعد طول البحث والاختبار وتمحيص هاته الناحية التى اقلقت راحة العموم فجعلوها اشبه الى الخيال منها الى الواقع او حلما يوجد البون الشاسع بينه وبين الحقائق الملموسة ، اسوق هاته الحكاية الطريفة للتسلية والاعتبار في آن واحد حتى يعلم الجميع صحة رقاعة هذا العون عيسى بن بامحمد والحد الذى بلغه في انتهاك حرمة المكاتيب

في يوم من الايام بينما كان هذا الطفيلي مارا في احدى الطرق العامة اذ انفلت من جيبه (باكي) الى الارض من غير ان يشعر به ومر توا لا يلوي على شيء ولكن من حسن الصدف ان تنبه له احد الفضلاء خلفه فرفعه من الارض فاذا هي كبة من التامبر وجدت ملصقة على قطع صغيرة من غلافات البريد وبعد اجراء الحساب وعد الارقام وجد في ذلك ما يبلغ تسعين فرنكا

وماكان يخطر ببالنا ان يتجاسر هذا على ما يتصل بيده من المكاتيب فيتلف ما بداخلها بعد اخذ ما عليها من التامبر وماكنا لنصدق بذلك لولا ان كشف عنها بعض الاصدقاء فاطلعنا عليها وشاهدناها باعيننا فزال عنا كل لبس وخفاء

تلك حقائق رفعنا عنها القناع ليطلع عليها الجمهور والفكر العام ويسجلها مدير ادارة البريد في صحائف هؤلاء الاعوان الملطخة وننتظر ايقف مع هؤلاء العابثين موقف الحازم المتبصر الذى يزن الاشياء بميزانها فيجعل حدا لتصرفاتهم الشاذة ويوف كل ذى حق حقه وبذلك يكون المثل الاعلى للمدير العادل الذى يحسن ادارة وظيفه بدقة تنم عن مقدرة ومهارة فائقة والرجل الديمقراطى الذى ينظر للحق حيث لا تجد تلك الاهواء والنزعات من نفسه سبيلا ؟ ام تذهب هاته صيحة في واد ويقابل اجراءاتهم مقابلة الحائر المشدوه المتردد وبذلك يمعنون في عتوهم ومجونهم فتئول الحالة الي اتعس مما هى عليه ويسود على الامة عدم الثقة والحيرة والفوضى والاضطراب

ابونصر

بدأت الاوساط العربية تخشى ان تعمد الحكومة الى فصل المحاكم الشرعية عن ادارة المجلس الاسلامي الاعلى بعد ان فرضت رقابتها على دوائر الاوقاف العامة . وبدت هذه المخاوف على اثر اقالة الشيخ حسن ابي السعود مفتش المحاكم الشرعية فان وظيفته تابعة للمجلس الاسلامي الاعلى لا الحكومة . واقدام المندوب السامي على اقالته يعد في نظر الاوساط العربية خطوة في سبيل فصل المحاكم الشرعية عن المجلس الاعلى .

من البليدة الى غارداية على طريق الجو :

اول رحلة جوية من نوعها

٦٠٠ كيل ميتر يقطعها بعض الشبان الميزابيين في ظرف ٣ ساعات على طريق الجو

حيا الله همة الشباب ، ووثبات الشباب وطموح الشباب ، ما لم تخرج عن دائرة الشرع الشريف ، فكم ابرزت من المدهشات وكم حققت من عجائب .

كان من بين هؤلاء الذين جبلوا على حب الطموح والظهور بالمظهر اللائق بشرف الشباب المسلم وكرامته — الاخ الكريم السيد بودي صالح التاجر بالبليدة .

فقد تاقت نفسه هو والحازم السيد حشحوش يحيى والاريب الوفي السيد بكير بن عمر من تجار الميزابيين بالبليدة ان ياخذوا طريقهم الى ميزاب على متن الجو ، لاغراض ثلاثة :

اولا — الاستطلاع ، ودرس طريق الجو من الجزائر الى ميزاب ، حتى اذا ظهرت لياقتها عدلوا عن متاعب السفر في القطار والسيارات في ظرف ١٨ ساعة الى مرافق السفر على متن الطائرة في ظرف نحو ٣ ساعات .

ثانيا — لزيارة وطنهم زيارة خفيفة ازاحة لآلام الغربة .

ثالثا — لحضور اجتماع ازمع بعض اهل الغيرة على عقده بميزاب لفض ما شجر من المشاكل بين بعض علماء ميزاب (وسنخصص لهذا فصولا ضافية بعد بحول الله)

وقد انجزوا رغبتهم فكانت الرحلة في غاية ما يرام ففى يوم ٢٣ فيفري الماضي سافروا من مطار البليدة على الساعة ١٥ ، ٨ صباحا ، وفي الساعة ١٥ ، ١١ من صباح اليوم كانوا في مطار غارداية « النومرات » وهو مكان يبعد عن غارداية بنحو ١٥ كيل ميتر يذهب اليه بالسيارات . لان شبكة ميزاب لا تصلح مطارا بحال . وقد رجعوا في مثل هذه المدة سالمين .

وقد ودعهم في الرجوع الى النومرات القبطان م قسوني فدارت بينه وبين السيد بودي صالح محادثة لطيفة لها مغزاها .

. اما ما حكاه المسافرون مما لاقوه اثناء رحلتهم الجوية هذه من الراحة التامة والرياضة العامة فامر كبير : سكون النفس ، وبهجة الخاطر ، وسرور القلب ، وراحة البدن ، في الذهاب والاياب ، ولم يحسوا اثناءها بشيء ما من الالم والتعب الذى يحسونه كثيرا في السيارات . ومن يعش ير .

يتمنى المرء في الصيف الشتاء ..

يتمنى المرء اذا اشتدت حمارة القيظ في الصيف واحوجته حرارتها الى الاستظلال بالاشجار الوارفة والسكنى حيث المياه المتدفقة والخضورة النادرة الوجود في هذا الفصل الا يسكن الا بجوار المياه غير المنقطعة السيل وبندر ان يوجد هذا الا في الاماكن المعتدلة والبساتين الغناء هنالك يقضى اوقاته متلذذا بالهواء السلس والنسيم السجسج الطيب النشر والماء البارد العذب وتغريد الطيور باصوات شجية مختلفة متمتعا بمناظر الطبيعة الباسمة ومع هذا فجسمه اضعف من ان يتحمل الحرارة اللذعة التى ان تحصن منها وقتاما لا يخلو ان تصيبه اوقات اعماله او سفره فيتمنى الشتاء ، واذا جاء الشتاء واسعه بعقارب برده وافاعي سمومه وحال دونه ودون العمل والاكتساب ولم يسمح له برهة في بعض الاحايين ان يتجول تحت سماء ارضه لما ينزل من الامطار والثلوج الشديدة وما يتناوح من رياح قارسة تتسرب برودتها الى حشاه فيضطر بحكم الضرورة الى القبع في كسر داره او قعر دكانه مصطليا بالنار نهاره ومتدفيا بالغطاء ليله فيكون اشبه بالمزجوج في غياهب السجن والمقفوص المحروم من حرية الفضاء والتحليق في جوه الممتع وينغص عيشه فيبكى لهذا الفصل المر .

يتمنى المرء في الصيف الشتاء

فاذا جاء الشتاء ابكى له

ايه ... فكم اقتت حسرات وتقطع نفسي اربا اربا من شدة الاسف واذرف دموع الحزن فامسحها بيد الشفقة حينما افكر في حالة الفقير المسكين الذى تقذفه الشوارع ليل نهاره وليس له بيت يحويه وغطاء من شدة البرد يقيه الا الفبراء والقبة الزرقاء ، ولا ما يسد به رمقه ويضمد به مضاضة المسغبة ، وكم كان فصل الشتاء السنة باردا من شدة الامطار والثلوج التى لا تنفك عن النزول في وقت من الاوقات خصوصا في غالب الاقسام الساحلية حتى حدث عن هذا موت كبير في الحيوانات اثر امراض عصبية قاستها اياما وليالي تلك الحيوانات التى لا تجد ما تتغذى به لتراكم الثلوج وتغطيتها بردائها الابيض الكلى فتغدو طاوية وتروح اشد جوعا فيه من الغدو ، فكفاك الله ايها الفقير المسكين ! ولك الله ايتها الحيوانات العجماء !

هذا وقلوب الاغنياء اشد صلابة من الحجارة (وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء) واقسى على المسكين البئس فلا يفكرون في مصيبته طرفة عين ولا ينفحونه حتى باثواب بالية هجروها واستارا يلقونها في صناديق الاوساخ والقذورات او يناولونها الكلاب واخوانهم في الانسانية والذين يتجرعون مرارة الجوع ويقاسون مالام الفقر التعيس ، فقبح الله الفقر ان لم تكن له عاقبة محمودة وفرج في العاجل القريب ، او الآجل الآتي وكل ءات قريب .

« قسنطينة » (عبد الحفيظ الثعالبي) تلميذ

وصول الحجاج الى العاصمة

في صباح يوم الاربعاء ٧ محرم الحرام ٩ مارس وصل حجاج بيت الله الحرام في صحة وسلامة ، ونفوسهم تطفح بهجة وسرورا مما لاقوه من حكومة جلالة الملك ابن السعود من مزيد العناية وشدة الاهتمام بامور الحجاج . حتى اعرب الاطباء عن سلامة موسم الحج من الاصابات والامراض ، فنهنيهم وذويهم بذلك .

وقد بشرنا الحجاج من اخواننا بني ميزاب بانهم انجزوا بغيتهم المنشودة منذ زمان من شراء دار لهم تاويهم في المدينة المنورة ، كما كانت لهم مثلها منذ القديم بمكة المكرمة ، فكان لهم بذلك جوار للكعبة ، وجوار للروضة النبوية على ساكنها افضل الصلاة وازكى التسليم . فحيا الله همم الرجال العاملين المخلصين ، واكثر الله في الامة من امثالهم

قوات اروبا البحرية

فرنسا :

تكافح فرنسا اضراب العمال المتوالي لاكمال بناء مدرعتيها الكبيرتين في منتهى ١٩٣٩ او ١٩٤٠

الولايات المتحدة :

ودول اميركا المتحدة بصدد صنع واحدة من مدرعتيها الكبيرتين ، وستباشر صنع الثانية في بحر السنة الجارية ، وستعد العدة لصنع مدرعتين اخريتين

ايطاليا :

وايطاليا لازالت متفوقة في شيء واحد هو طراداتها ومدمراتها وكثرة غواصاتها ونسافاتها ؛ فلديها ما لا يقل عن ٨٠ غواصة و ٢٠ تحت البناء

المانيا :

والمانيا مع صنعها لثلاث مدرعات ذات ٣٥ الف طن واثنتي ذات ٣٦ الف طن و ٥ طرادات ذات ١٠٠٠٠ طن واثنين ذات ٧٠٠٠ طن وبعض المدمرات والنسافات والغواصات ولاقطات الالغام ستبقى دون بلوغ حقها بنسبة ٣٥ في المائة من مجموع اطنان الاساطيل البريطانية .

اعلان بيع حانوت

ليكن في علم من له رغبة في شراء محل عطرية في سانت ارنو مجهز بجميع الاجهزة بين ماء وكهرباء ويحتوى على اتاجير غاية وتحته داموس ووراءه بيت ومستراح وهو موجود في النهج المؤدى الى الاتقار وهو المحل الذى كان فيه سابقا السيد عوف محمد بن عمر والمخابرة في شانه مع السيد اوجانه قاسم بن الحاج احمد التاجر بسانت ارنو

اقطاب العرب لتوحيدها ، وهي اقرب البلاد اليه واحبها ، او من احبها الى قلبه ، وقد ارجأ امرها في الوحدة (لاعتبارات شتى ٠٠٠ ريثما تسنح الظروف المواتية) فهل يمكن ان يقال ، انه تبرأ من اهلها تزلفا الى من له مطامع فيها ؟ وهل لو توفر في لبنان ما توفر في سورية او مصر — كان يرجئه او يقصيه ؟

ما نظن ان هذا خاطر ببال من يعرف من هو الامير وماهي الرسالة التي يضطلع بعبئها وينوء بثقلها ؟

٧ شمال افريقيا

يقول فيها الامير — نقلا عن (المدينة المنورة) — : (واما شمال افريقيا فهو عبارة عن اقطار عربية متصلة : دينها الاسلام ، وثقافتها لا تختلف في كثير ولاقليل عن ثقافتنا ، وان البربر الكثيرين الذين يسكنون في بعض تلك الاقاليم الواسعة لم يخرجوا عن كونهم امة عربية ، فقد ترجحت عروبتهم من جهة التاريخ وانهم من اصل سامى الا قليلا منهم ؛ والجميع يدينون بدين العرب الذى هو الاسلام ، ويشعرون مع العالم الاسلامى بشعور واحد فى السراء والضراء ؛ فنحن — مع شمال افريقيا — بجميع قلوبنا واهل شمال افريقيا هم معنا بجميع قلوبهم ، ولا نفرقهم عن انفسنا فى شيء ، كما انهم لا يفرقوننا عن انفسهم في شيء ، ولكن وحدتنا معهم لاتتعدى الوحدة الدينية واللغوية والثقافية والاجتماعية ؛ فاذا جرى تجاوز على دينهم او لغتهم فالعالم الاسلامى عموما والعالم العربي بخاصة ينهضان للذب عنهم لان هذا من الحقوق العمومية . وفى نفس جمعية الامم مقرر كون الدفاع عن حرية الاديان والالسن هو من مبادىء العصبة التي يجب ان تعنى العصبة بها ؟ فاما الوحدة السياسية بيننا وبين شمال افريقيا فليس من الممكن البحث فيها بالنظر الى اوضاع تلك البلاد الحاضرة : وهي اوضاع تختلف اختلافا بعيدا عن اوضاع البلاد العربية الشرقية . وذلك ان هذه مطلقة الايدي لايعوزها سوى صحة العزيمة حتى تتحد كتلة واحدة بخلاف تلك التي لا تزال مقيدة بقيود ثقيلة ، ويكون في غير مصلحة اهلها تعرضنا نحن الى مصيرها السياسي ، وغاية ما يمكننا ان نقول : ان هذا المصير عائد الى اهلها دون غيرهم ، يختارون لانفسهم ما يشاءون من مصير سياسى ، والعالم العربى والعالم الاسلامى من وراءه يعطفان عليهم بمجامع قلوبهم عطفهما على اخلص البلاد العربية الاسلامية ، وان كنا لا ندخل هذه الاقطار في برنامج الوحدة العربية الشرقية ، فلم يكن ذلك من قبيل الاستئثار بمصلحة الشرق الاسلامي دون الغرب الاسلامى ، فانهما واحد ، وانما كان ذلك لان الحكم في الموضوع السياسي العائد الى المغرب منوط بادارة اهله ؛ والحقيقة ان هذه الامة هي هي اينما وجدت وانها (شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية) هذا هو النص الحرفي لكلام الامير في الموضوع ، كما تقول (المدينة المنورة) .

اما (الجزيرة) فتنقله فيما يظهر بالمعنى هكذا (اما طرابلس وتونس والجزائر ومراكش فهذه بلاد عربية ، وان كان فيها بربر اكثر من العرب فان ثقافة هؤلاء البربر عربية • وهم على كل حال مسلمون ؛ فهذه الامة هي منا ولنا ومعنا — كما ان قلوبنا متحدة بيننا وبينهم ، ولكن هناك اسباب جغرافية تمنع اتحادنا معهم اتحادا فعليا — وهم ليسوا من برنامجنا ، ولا نتكلم عن الوحدة معهم لاننا نجعل لنا اعداء اقوياء ، ونحن فى غنى عن ذلك الآن ، نحن نريد تحقيق وحدتنا العربية فى آسيا ولكن وجود وحدة سياسية من اخواننا مسلمي شمال افريقيا لايمنع ان يكون بيننا وبينهم وحدة لغوية ثقافية دينية اجتماعية ، وان تكون قلوبنا مرتبطة بقلوبهم في السراء والضراء) .

ويقول عنه الاستاذ ظبيان بعد استطلاعه رأيه في القضية : (يرى ان يكتفى فى الوقت الحاضر بايجاد صلات معنوية وروابط روحية بينها وبين هذه الاقطار التي خطت خطوات موفقة فى سبيل الوحدة العربية حتى اصبحت فكرة اتحادها وتضامنها ليست من الامور الصعبة والمسائل الخيالية ؛ كما كان يتوهم الكثيرون . ولكن عطوفته يرى ان اثارة الوحدة السياسية بين هذه المجموعة الاسيوية والمجموعة الافريقية في هذه الظروف العصيبة مما يثير علينا مشاكل جمة ومتاعب عديدة لاقبل لنا باحتمالها ودرءها ؛ ونحن ما زلنا على عتبة الاستقلال والسلطان القومي)

تلك هي كلمات الامير فى قضية شمال افريقيا والوحدة السياسية صريحة واضحة ، وتلك وجهة نظره مجلوة مكشوفة لا تقبل احتمالا ولا تأويلا اذ لا لحن فيها ولا اشتباه ، وهي بعد نظرة سديدة ورأي حكيم لايمكن ان يصدر خلافه من خريت خبير حول قلب حلب الدهر اشطره وشاب فوداه فى درس المسألة الشرقية ومعالجتها .

يرى الامير عدم ادخال اقطار شمال افريقيا الاربعة (طرابلس — تونس — الجزائر — مراكش) فى الوحدة السياسية العربية فى الوقت الحاضر لانه — او على الاصح — الكلام عليه يجعل لقومه اعداء اقوياء وهم في غنى عن ذلك ؛ ولانه يثير عليهم مشاكل جمة ومتاعب عديدة لاقبل لهم باحتمالها ودرءها وهم مازالوا على عتبة الاستقلال والسلطان القومي ، ولانه لايكون فى مصلحة اهلها ؛ ولانه لايستجدي الضعفاء فى الوحدة ؛ واخيرا لانه متعذر وغير ممكن البتة نظرا الى اوضاع تلك البلاد الحاضرة وتقيدها بالقيود الثقيلة التي لاتزال ترسف فيها .

فاما انه يجعل لهم اعداء اقوياء ويثير عليهم مشاكل ومتاعب لاقبل لهم بها ؛ فامر مقطوع به لاريب فيه ؛ فمن ذا الذى يخطر بباله ان فرنسا وايطاليا تسمحان بربط علاقات سياسية بين اقطار شمال افريقيا ودول الشرق الادنى سواء أكانت بين افراد او هيئات او احزاب ؛ وهما لاتسمحان بعلاقة الثقافة واللسان ؟

نحن نعلم وكل الناس يعلمون انهما ساعيتان ولابد فى قطع طريق الوحدة بين دول الشرق الادنى نفسها ؛ ما وجدتا الى ذلك سبيلا .

فاذا اثيرت مسألة الوحدة مع شمال افريقيا فهنالك الطامة الكبرى ؛ هنالك حفر الهوى ، ونصب العقبات ، وبناء الحواجز ، واثارة عواصف المشاكل وزوابع المتاعب ، وهنالك الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم .

واما كونهم على عتبة الاستقلال والسلطان القومي — فحقا انهم لايزالون بعد فى توطيده وتدعيمه وترجيبه لم يأمنوا بعد عليه — والبلاد التى تم لها استقلالها غير آمنة على نفسها وانها لخائفة شر جوارح كاسرة تحوم عليها تتحين الفرص للانقضاض عليها ، ولو استطاعت لخلقتها ؛ وانها لتتحكك وتتجنى وتتقص البلاد من اطرافها وما كانت اذاعة باري ولندرة لتخفي من مطامع صاحبتيهما فى الجزيرة شيئا ؛ ولا كان رجال العرب لينخدعوا بها وبمثلها؛ ثم ان سوريا التي القي الخطاب فى عاصمتها ولعلها المعنية فى كلام الامير — لما تعرض معاهدتها على البرلمان الفرنسي ؛ وان لها فى فرنسا لاضدادا اقوياء ، ومعارضين اشداء داخل دار الندوة وخارجها يعدون عدتهم لاحباطها ، وما زال رجال سوريا الابرار يوالون جهودهم لاقناع الرأي العام الفرنسي بضرورة المصادقة عليها — انجح الله مساعيهم — فهل يعقل — والحالة هذه — ان تتكلم سوريا على الوحدة السياسية مع شمال افريقيا ؟ وهل ترجو من فرنسا خيراً ان هي فعلت ؟ أو ليس الظرف عصيبا حقا يقتضى الحكمة والاتزان ؟

واما انه لايكون في مصلحة اهل هذه البلاد انفسهم — فان ذلك هو الحق لاريب فيه — ونحن اعلم الناس بهذا ، وما اثير الكلام على الوحدة معنا فى بلد من بلاد الشرق الادنى الا كان له رد فعل قوي ببلادنا ؛ تكثر المخاوف ؛ وتشتد المراقبة وتنشط الجوسسة ، وتنفق سوق الوشاية ، فيتهم الابرياء ، ويعاقب المسالمون الوادعون ،واننا لنرى — لاقل مناسبة واتفه حادث باسط صورة فى اصغر قرية — انهر الجرائد فائضة ؛ واعواد المنابر صارخة صاخبة بكلمات : (الدعاية الاجنبية — الايدي الخارجية — الافكار الشرقية — العصبية الاسلامية الخطر على النفوذ الفرنسي — ضياع امبراطورية افريقيا من فرنسا — القاء الفرنسيين فى البحر — موسكو — برلين — القاهرة — دمشق — شكيب ارسلان) ، وبالقطر الجزائري نسمع : (الدستور تونس — الثعالبي الى غير ذلك — اما اسم البارونى فقد لعب زمن الحرب الكبرى وسنوات بعده دورا كبيرا فى ذلك) . فتصوروا بعد كيف تفعل تلك الفصول النارية والخطب الملتهبة فى نفوس ولاة القاطعات وحكام الاحواز ؛ بل وحتى رجال الادارة العليا وقضاة المحاكم المدنية ؛ ثم تصوروا بعد كيف تكون معاملتهم لاهالي هذه البلاد ؛ — ولاسيما رجال الاصلاح منهم — وان كان دينيا ولغويا بحتا بعيداً عن ميادين السياسة ؛ ولقد فتنا بهذا فيمن فتن ، وما شدت لنا علاقة ولا احكمت صلة مع رجل ولا هيأة في الشرق الا علاقة الجريدة وصلة المجلة والكتاب . وما نظن ان القطر الطرابلسي الرازح تحت كلكل ايطاليا اسعد حظا فى هذا من هذه البلاد ، ولا ان رجال الاصلاح فيه يسلمون من التجنى عليهم بذلك — ولعل الامر عندهم اشد وانكى !

والخير — والله لهذه البلاد — ان لايثار الكلام على ضمها الى دول الوحدة بالشرق العربي فان شره غير مأمون ، ونفعه غير مأمول . وما التعرض لشره والاستهداف لخطره بتضحية ولا جهاد ؛ ولاهو بغيرة ولاوطنية ، ولا شيء مما يكون شرفا ، وانه لهوس وجنون والقاء بالنفس الى التهلكة ؛ وبالوطن الى الخراب لانه في سبيل غرض متعذر وغاية غير موجودة (ان الامانى والاحلام تضليل) ؛ وفيما دون ذلك التضحية والجهاد والصبر والجلاد و(يلزم ان نكون عمليين) ابدا .

واما ان لاهل هاته البلاد وحدهم الحق في تقرير مصايرهم السياسية فهو الحق كذلك ، فانهم ادرى بحالهم واعرف بظروفهم وبيئاتهم ، وليست اوضاعهم قارة كما تقر اوضاع الشعوب الحرة والدول المستقلة ، وانها لعرضة لتقلبات السياسة واهواء الساسة ، وانهم عندهم لكالبضاعة والمتاع ،لايؤخذ رأيهم فيما يراد بهم ، فان قرت لهم زمنا غايات فان الوسائل تتبدل في كل عام مرات : فتطاحن الاحزاب ، وتبدل الوزارات ؛ وتدحرج كرة الحكم ابداً بين الشمال واليمين وبين الاوساط والاطراف — كل ذلك له اثره الفعال في تكييف البرامج ؛ ورسم الخطط ؛ واتخاذ الوسائل الى الغايات ؛ وقد يؤثر على الغايات والاهداف ؛ فاهل البلاد ادرى بما يصلح بهم و كفى .

واما ان الوحدة السياسية مع هذه الاقطار خيال لايمكن ان يتحقق ؛ وامر متعذر مستحيل — ما دامت على اوضاعها السياسية الحاضرة — فذلك ما سنتكلم عليه فى الفصل التالي ؟

« البقية للتالي » (افلح)

عن وكالة الشرق العربي

حوادث واخبار

القاهرة في ٢٨ فبراير — (الشرق العربى) — اجتمع لفيف من السوريين للبحث في حالة سورية الحاضرة واختاروا لجنة تحضيرية قوامها الدكتور يوسف كحيل والدكتور حسنى احمد المكتر الاستاذ امين سعيد لدرس الحالة وتقديم اقتراحات معينة . وقد قررت هذه اللجنة ان تدعوا السوريين جميعهم في مصر على اختلاف احزابهم ونزعاتهم الى اجتماع عام يعقد قريبا لتأليف لجنة تتولى العمل وتسير فيه وتقوم بما يجب القيام به باسم الجالية السورية في مصر .

باريس في ٢٨ فبراير — (الشرق العربي) — يستعد اتحاد الطلبة العالمى فى سبيل الحرية والسلام والثقافة لاسماع صوت الطلبة عاليا في مؤتمر الشبيبة العالمي الذى يعقد في نيويورك من ١٨ الى ٢٥ اغسطس القادم . وستدعى جميع هيئات الطلبة الى ارسال مندوبين من قبلها الى هذ المؤتمر الذى سيكون اعظم مظاهرة قامت بها الشبيبة الى الآن . وستدعى ايضا هيئات الطلبة والشبان في الاقطار العربية الى اسماع صوتها فى هذا المؤتمر مع اصوات الهيئات الاخرى . وسيبحث المؤتمر فى مسئلة تنظيم السلام و في حالة الشبيبة من الناحيتين الثقافية والاقتصادية وعلاقتها بالسلام و فى الاسس الفلسفية والدينية للسلام و فى الدور الذى تلعبه الشبيبة من الناحية الدولية .

نيو يورك في ٢٨ فبراير — (الشرق العربى) — نشرت الصحف الامريكية التى تهتم بالصهيونية خبرا يظهر انه صادر من القدس جاء فيه ان لجانا يهودية ستؤلف في مراكز الجمعيات الصهيونية لدعوة اليهود الى السعى لحل قضيتهم بطريق التفاهم مع العرب . وجاء في الخبر المشار اليه ايضا ان جمعية يهودية قد تألفت لهذا الغرض في القدس وان هذه الجمعية ترى ان القضية اليهودية لن تحل الا بواسطة التفاهم مع العرب .

الكويت في اول مارس — (الشرق العربي) ظهر البترول بكثرة في بضعة اماكن من امارة الكويت والينابيع التى اكتشفت غزيرة جدا وقد طير هذا الخبر الى جميع انحاء العالم وعلم مراسل الشرق العربى ان اقتراحات عديدة قد عرضت على سمو امير الكويت احمد الجابر الصباح وقد احدث ذلك فرحا عظيما بين السكان الذين تظاهروا مبتهجين واثنوا على المجهود العظيم الذى بذله سمو الامير للوصول الى هذه النتيجة السارة التى تفتح امام البلاد ابوابا جديدة للثروة .

القاهرة في ٢ مارس — (الشرق العربي) — نشرت وزارة التجارة والصناعة بيانا عن الانتاج العالمي من البترول الخام في سنة ١٩٣٧ جاء فيه ان ايران انتجت ٧٥ مليون برميل ، والعراق ٣٠ مليون وخمسمائة الف برميل ، والهند البريطانية وبورما ٩ ملايين وثمانمائة الف برميل ، وامارة البحرين ٧ ملايين وثمانمائة الف برميل ، ويستدل من هذا البيان ان انتاج البترول في بلدان الشرق الادنى قد زاد زيادة محسوسة .

القدس فى ٣ مارس — (الشرق العربي) — بمناسبة قدوم الفيكونت هربرت صموئيل الى فلسطين في ٧ الجاري علم مراسل الشرق العربي انه كان قد اقترح اسكان مهاجري يهود بولندا ورومانيا في مستعمرة كينيا بدلا من محاولة ارسالهم الى فلسطين . وان حكومة فلسطين اوفدت منذ نحو شهرين احد كبار موظفيها اليهود المستر كروفسكي لدرس حالة غينيا وامكان تطبيق هذا الرأي . وقد عاد الموظف المذكور منذ ايام ومعه تقرير مفصل عن مهمته . ولمجيء الفيكونت صموئيل علاقة بهذا الموضوع فهو قادم للاطلاع على التقرير ومحادثة المستر كروزفسكي والعمل مع زملائه من اليهود القائلين بوجوب حل مشكلة فلسطين بالاتفاق مع العرب وعلى اساس الاقلية اليهودية . والاوساط العربية ترحب بمساعي الفيكونت صموئيل من هذا القبيل . اما الاوساط الصهيونية فانها تحاربها .

باريس فى ٣ مارس — (الشرق العربي) — جاء من بيروت ان المفاوضات التكميلية بين المفوضية العليا والوزارة السورية بخصوص كيفية تطبيق المعاهدة السورية الفرنسية قد انتهت وقد اتفق المندوب السامي والحكومة السورية على جميع المسائل التى كانت لا تزال معلقة . وتعتقد دوائر وزارة الخارجية ان مسألة ابرام المعاهدة فى مجلس النواب الفرنسي اصبحت مسألة ايام . وقد صرحت شخصية مسؤولة في وزارة الخارجية لمراسل الشرق العربي ان سفر النائب المسيو فلكس لوجرا الى سورية ولبنان والمهمة التى كلفته بها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب لا يمكن ان يكون لهما تأثير على ابرام المعاهدة . فان مهمة المسيو لوجرا كما تقول الشخصية المشار اليها ذات صبغة اخبارية فقط .

القدس في ٣ مارس — (الشرق العربي) —

دوائنا جـــــع [الكواتين]

لضعـف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليونانى امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (لنفس) و استئصال شأفتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن لاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHRMACIE DE 1re CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشرى للتجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كو لي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وجراور بانواعها فرنسية و جزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي عاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.

Adresse télégraphique.
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux: ALGER 92-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone: 0-47

المطبعة العربية

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال وسرعة الانجاز

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في سرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim
Commerçant à Messaâd

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة واتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, R Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim

يوسف باروكي

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروكي

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروكي

سلته وحرج وكريب دي شين مسرح ومورد

دار الباي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بجبو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان و مجاملة و حسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou
11, Souk El-trouk - TUNIS

دار الخياطة الافرنجية العربية

تنقيص فى الاسعار بمناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية ملف وقماش انكليزي وفرنساوي من الطراز العالي للقاطات .

سراول للخدمة من ٢٠ فرنك فأعلى .

ملف صوف وقطن وقابردين وقماش الصيف على كل نوع .

البسة مصنوعة .

البيع بالقشارة ونصف الجملة والجملة .

دار المساعدة والامان لا تخاف فى ميدان البيع مزاحمة .

الزيارة من طرفكم تشرفونا .

نهج هانري مارتان عدد ١٧ بالجزائر — خليفي

المبروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الفرمسيان حرفة لتصفية الدم الفاسد والمرض الشين ومرض السل والمرأة النفساء « الضنابة » والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن ستعملها ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل و القارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها ١٥ فرنكا ، ولمن يطلبها من الخارج مع مصروف البريد ٢٠ فرنكا .

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل الثمن بهذا العنوان

Abderrahmane Boukerdenna
Pharmacien
11, Rue Dumont d'Urville — ALGER

اعلان

يعلم الفقير الى ربه علوانى ابراهيم بن صالح انه فتح حانوتا فى عين بسام نهج هرش — يجد فيه كل ما يريده من انواع الاقمشة والعطرية العالية باثمان لاتقبل المزاحمة وليس الخبر كالعيان فشرفونا بزيارتكم .

للكراء